

# بعثة التفيتش الكيمياءى تابشر عملها فى دوما غذا



الأحد 15 أبريل 2018 06:04 م

قالت مواقع إعلامية للنظام السوري إن البعثة التابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية ستبشر عملها غذا الاثنين للتحقيق فى ملابسات هجوم محتمل بأسلحة كيميائية على مدينة دوما مطلع الشهر الجارى، مما أدى إلى مقتل عشرات المدنيين وإصابة المئات □  
والتقى فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري بمفتشين من المنظمة فى دمشق لنحو ثلاث ساعات بحضور ضباط روس ومسؤول أمني سوري بارز □

ولدى خروجه رفض المقداد الإجابة على أسئلة الصحفيين المنتظرين خارج الفندق الذى اجتمع فيه مع المفتشين □

ومن المقرر أن يحاول المفتشون زيارة دوما لتفقد الموقع الذى يشتبه أنه شهد هجوما بالغاز □

يشار إلى أن موسكو نددت بالغارات الغربية ضد مواقع للنظام السوري واعتبرتها بمثابة رفض مسبق للنتائج التى يتوقع أن يتوصل إليها المفتشون □

وفى وقت سابق، أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن مفتشيها سيزورون موقع الهجوم فى مدينة دوما بالغوطة الشرقية لفترة وجيزة إذا سمحت الأوضاع الأمنية □

وأشارت إلى أن البعثة ستقوم بتحقيقات فى عموم سوريا للوقوف على الحقائق بشأن اتهامات استخدام أسلحة كيميائية فى دوما □

من جانب آخر، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن مزاعم استخدام أسلحة كيميائية فى سوريا تتطلب تحقيقا من الأمم المتحدة، وأضاف أن محققين دوليين مستعدون لزيارة موقع هجوم دوما □

واتهمت المعارضة السورية وقوى غربية نظام بشار الأسد باستخدام أسلحة كيميائية فى هجوم دوما، بينما نفت روسيا تلك الاتهامات وقالت إن خبراء عسكريين روسا توجهوا إلى دوما ولم يجدوا أثرا لمواد كيميائية □

وأكدت الخارجية الروسية فى وقت سابق أن النظام السوري أبدى استعدادة لتقديم كل المساعدة اللازمة لعمل فريق منظمة حظر الأسلحة الكيميائية □

ومع ذلك، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن لدى بلاده أدلة "دامغة" على أن ذلك الهجوم كان "مسرحية" شاركت فى إعدادها مخابرات دولة تشن حملة كراهية على روسيا، فى إشارة إلى بريطانيا □